

الأغاني

إسحاق ما أكثره ثم غناه نحو ثلاثين صوتا في الهزج القديم .

فقلت لأصحابي هذا الذي تزعمون أنه قليل الرواية .

أخبرنا يحيى قال حدثنا أبي عن إسحاق قال .

قال لي العباس بن جرير قاتلك الله مذكر فطنة ومؤنث طبيعة ما أمرك .

حدثنا يحيى بن علي قال حدثني أبي عن إسحاق قال وأخبرني الحسن بن علي قال حدثنا يزيد

بن محمد عن إسحاق قال .

أنشدت بعض الأعراب شعرا لي أقول فيه .

(أَجَرَتْ سَوَابِقُ دَمْعِكَ الْمُهِرَّاقِ ... لَمَّا جَرَى لَكَ سَانِحٌ بِرِفْرِاقٍ) .

(إِنَّ الطَّعَائِنَ يَوْمَ نَاصِفَةِ اللَّوَى ... هَاجَتْ عَلَيْكَ صِبَابَةَ الْمُشْتَاقِ) .

(لَمْ أُنْسَ إِذْ أَلْمَحْنَا فِي رَقَبَةٍ ... مِنْهُمْ بَيْضَ تَرَائِبٍ وَتَرَاقٍ) .

(وَأَشْرَنْ إِذْ وَدَّعْنَا بِأَنَامِلٍ ... حُمْرَ كَهْدَابِ الدِّمَقْطَرِ قَاقٍ) .

(وَرَمَتْكَ هَنْدٌ يَوْمَ ذَاكَ فَأَقْصَدَتْ ... بِأَغْرَرٍ عَذْبٍ بَارِدٍ بِرَّاقٍ) .

(وَتَنَفَّسْتَ لَمَّا رَأَتْكَ صِبَابَةً ... نَفَسًا تَصْعَدُ فِي حَشَى خَفَّاقٍ) .

(وَلَقَدْ حَذَرْتُ فَمَا نَجَوْتُ مَسَلًا ... حَتَّى صُرِعْتُ مَصَارِعَ الْعُشَّاقِ)